رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليـــوم في المدى

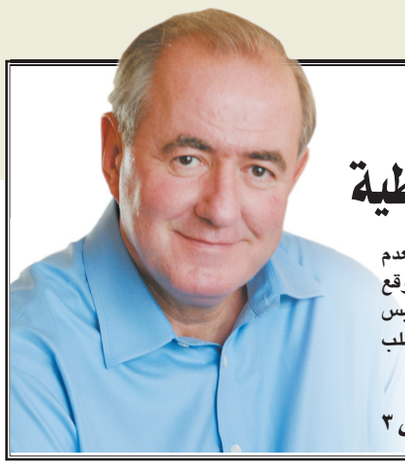

نائب رئيس البرلمان الفرنسي لـ المدى :

التجربة العراقية في صلب وقلب الديمقراطية

في حوار صريح خص به (المدى) اكد نائب رئيس البرلمان الفرنسي السيد موريس لروا أن التجربة الديمقراطية في العراق ومن خلال الإنتخابات البرلمانية الجارية فيها قد نجحت تماماً، واعطت رسالة واضحة للعالم اجمع، بأن العراقيين وصلوا الى قناعة تامة بضرورة المحافظة على تجربتهم الجديدة موضحا بأن هناك عدة ادلة وبراهين تؤكد نزاهة الانتخابات الجارية في العراق وعزا ذلك لعدم قدرة اي شخص سواء أكان عراقيا ام اجنبيا التوقع بنتائج الانتخابات ومن هي الكتلة الفائزة او رئيس الوزراء القادم وهذا ما يجعل التجربة في صلب وقلب الديمقراطية.

نص الحوار ص ٣

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com
العدد(1741) السنة السابعة - الاربعاء (10) آذار 2010

وسط أجواء وتكهنات ملتبسة

تحالفات قادمة قد تبددها الأرقام النهائية للانتخابات

□ بغداد / المدى

قد تكون نتائج الانتخابات وان كانت اولية والتي ستعلن خلال الايام الثلاثة القادمة هي محور القوائم الانتخابية للتحرك صوب التحالفات لتشكيل الحكومة القادمة، الاعلان الاولي من قبل بعض المنظمات التي راقبت الانتخابات ومراقبي الكيانات السياسية والتكهنات تشير الى ان النسب ستكون متقاربة بين ثلاث قوائم انتخابية ، وهنا لابد من ان ننتظر مفوضية الانتخابات لتؤكد للجميع من هو الفائز. بكل الاحوال لايمكن تشكيل حكومة من دون تحالفات، وسؤال يطرح الان في الشارع العراقي: هل ستحتفظ الاحزاب بتحالفاتها ام ستكون هناك تحالفات جديدة؟ ويرى المراقبون ان شكل خريطة التحالفات سيتغير بعض الشيء، التحالف الكردستاني الذي يعد الورقة الرابحة بين القوائم الانتخابية ستتهافت عليه القوائم الاخرى، وهناك من يؤكد انه يتمتع بعلاقات جيدة وسيتحالف معه لعلاقاته التاريخية به ولوجود تحالف سابق، والبعض الاخر يقول انه سينفتح على التحالف الكردستاني كونه طرفا اساسيا في العملية السياسية ، فالمادة ١٤٠ الدستورية خط احمر بالنسبة للاكراد ورئاسة الجمهورية طموح التحالف الكردستاني، الاكراد بدورهم فتحوا الابواب امام الجميع .

قياديون في قوائم انتخابية اكدوا ان التحالفات ستأخذ وقتا ولايمكن لقائمتين تشكيل حكومة فالحكومة بحاجة الى تحالف ثلاثي لتشكيلها، في وقت لم تضع اية قائمة خطا احمر على اخرى وجميعها فتحت الابواب للحوار.

وقال الشيخ جلال الدين الصغير القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي المنضوي في قائمة الائتلاف العراقي الوطني: من الصعب تشكيل الحكومة المقبلة بتحالفين، لذلك فلابد من تحالف ثلاثي لكي نتمكن من تشكيل الحكومة ، مشيرا في الوقت ذاته الى ان قائمته ستفتح ابوابها للتحالف مع اية كتلة من دون استثناء. واضاف :ان قائمته ستبادر بفتح باب الحوارات وستكون الطرف في حل اية ازمة تحدث خلال عملية تشكيل الحكومة.

واكد ان عملية تشكيل الحكومة ستكون بصفقة ثلاثية اي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان، وتابع سنهتم بمن سيكون رئيس الجمهورية كونه يحتاج الى ثلثي اصوات اعضاء البرلمان وهناك من يحتاج الى تحالف ثلاثي، مجددا تمسك قائمته بالتحالف الرباعي الذي يجمعه مع الحزبين الكرديين "الديمقراطي والاتحاد الكردستانيين "وحزب الدعوة برئاسة المالكي، وتوقع الشيخ الصغير ان تواجه عملية تشكيل الحكومة "عقدة "، بيد انه عاد واكد ان قائمته ستكون الطرف الرئيس في حل اية مشكلة ترافق العملية .

يذكر ان الائتلاف الوطني العراقي الذي كان اسمه الائتلاف العراقي الموحد تمكن في الانتخابات النيابية السابقة عام ٢٠٠٥ من تشكيل الحكومة بتحالفه مع قائمة التحالف الكردستاني ، بيد ان المؤشرات لاتمكن الائتلاف الوطني من تشكيل الحكومة هذه المرة كونه لم يحصل على نسب عالية في الانتخابات حسب تقديرات اولية ، لكن هذا لايعني ان يكون الائتلاف الوطني بزعامة السيد عمار الحكيم خارج المناصب السيادية بل بالعكس سيكون طرفاً مهماً في العملية بشكل عام.

الى ذلك اكدت مصادر مقربة من التحالف الكردستاني ان كتلة التحالف ليس لديها استعداد للتفريط بتحالفها مع المجلس الاعلى الاسلامي وحزب الدعوة واحزاب اخرى قريبة منها.

وقالت المصادر لـ (المدى) امس الثلاثاء ان التحالف الكردستاني سيكون قريبا من القوى السياسية التي ساهمت ببناء العملية السياسية بعد سقوط النظام السابق، بيد ان المصادر اكدت ان القائمة الكردستانية ستكون ابوابها مفتوحة امام جميع القوائم ، وعن منصب رئيس الجمهورية اشارت المصادر الى ان القائمة ماتزال لها الرغبة بان يكون رئيس الجمهورية منها .

هذا ويعد التحالف الكردستاني الورقة الرابحة للقوائم الاخرى في التحالفات، ويبقى السؤال: من سيكسب هذا التحالف لتشكيل الحكومة ؟، بشكل عام التحالف الكردستاني والذي تمكن من حصد الاصوات في اقليم كردستان وكركوك وبعض من ديالى والموصل لديه المادة ١٤٠ الدستورية خط احمر.

من جانبه قال حسن السنيد القيادي في حزب الدعوة الذي يتزعمه نوري المالكي والمنضوي تحت ائتلاف دولة القانون: ان قائمته ستشكل لجنة بعد اعلان النتائج الاولية لبدء المفاوضات مع القوائم الاخرى لتشكيل الحكومة.

واضاف السنيد لـ (المدى) امس الثلاثاء: ان قائمته ستفتح ابواب الحوار مع جميع القوائم ولاتوجد خطوط حمر على قائمة معينة ، واشار الى ان قائمته ستتحالف مع القائمة التي تؤمن بالدستور وبرنامجها قريب من برنامج قائمته ، وذكر السنيد ان قائمة المالكي ستكون الكتلة الاكبر في البرلمان وهي من ستشكل الحكومة، موضحا ان مرشحهم الوحيد نوري المالكي لرئاسة الحكومة القادمة وانهم يسعون لتشكيل حكومة بعيدا عن المحاصصة الطائفية، وعن القائمة الاقرب لهم، جدد السنيد تأكيده انهم على استعداد لفتح باب الحوار مع جميع القوائم الفائزة وهم الان بصدد دراسة الاسماء التي ستتفاوض مع القوائم الاخرى.

الجدير بالذكر انه جرت في السابع من اذار الجاري الانتخابات النيابية في العراق وكانت نسبة المشاركة فيها ٦٠٪، وهي نسبة جيدة عن النسبة التي شاركت في الانتخابات النيابية السابقة.

بترايوس: الحكومة الجديدة ستضم كل أطياف الشعب

□ واشنطن / وكالات

أكد قائد القوات المركزية في الجيش الامريكي الجنرال ديفيد بترايوس، انه يتوقع من قادة العراق مد الجسور فيما بينهم بعد انتهاء الانتخابات وانشاء تحالفات لتشكيل حكومة شاملة.

وقال بترايوس في حديث لمحطة (CNN): ان على الحكومة الجديدة ان "تكون ممثلة بشكل عام للشعب العراقي وتتجاوب مع كل اطيافه وتستمر في التقدم الذي تحقق على مدى السنوات الماضية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية" واضاف "كل التقدم الذي احرز وكل التشريعات التي اقرت تتطلب تحالفات عابرة للطوائف والعرقيات".

ولفت بترايوس الى ضرورة انشاء تحالفات في تشكيل الحكومة قائلا "انه بالنظر الى الحقائق فلا يمكن ابدا انتخاب رئيس وزراء بدون تحالف عابر للطوائف والعرقيات".

وعلى صعيد آخر توقع بترايوس تقليص عدد القوات الامريكية من حجمها الحالي البالغ ٩٦ الف جندي الى ٥٠ الف جندي بنهاية اب المقبل مشيرا الى ان الحوار حول حجم القوات الامريكية بين الولايات المتحدة والعراق سيستمر بعد تشكيل الحكومة.

المفوضية :النتائج الجزئية غداً والنهائية يوم ١٨ والرسمية نهاية الشهر

□ بغداد / المدى

رفضت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد في عموم العراق. وقال رئيس مجلس المفوضين فرج الحيدري في مؤتمر صحفي: أن النتائج الأولية لن تعلن الخميس المقبل وإن مركز العد والفرز الوطني متواصل باستقبال صناديق الاقتراع. وأضاف :أن المركز الوطني استقبل عددا من شكاوى التزوير التي رفعت بعد نهاية الاقتراع والتي سجلت بواسطة عدد من المراقبين وممثلي الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات. واضاف الحيدري ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ستعلن النتائج الجزئية غدا الخميس بينما يفترض أن تعلن النتائج النهائية في ١٨ آذار الحالي والرسمية أواخر الشهر الجاري. وقد جرت الانتخابات وفق النظام النسبي الذي يجعل كل من المحافظات الـ ١٨ دائرة واحدة. ولن تتمكن أي قائمة من الحصول على غالبية تمكنها من تشكيل الحكومة بمفردها لذلك ستكون هناك تحالفات قد تؤخر تشكيلها لعدة أشهر.

الافتتاحية

يجب أن يكون الرئيس عربياً

الهاشمي يخالف الدستور ويحنث بالقسم

■ فخري كريم

أنجز العراقيون مأثرة جديدة باقبالهم الملايين في الانتخابات التشريعية الثانية، بوعي وطواعية، متحدين كمائن الإرهابيين وتهديداتهم.

وخلافاً لمرحلة الخراب الطائفي وتخندقاته، أكدت النتائج العامة للانتخابات، ان العراق يتعافى، والعراقيين ينحازون لمفهوم المواطنة باعتبارها أس الدولة الديمقراطية التي هي في طور استكمال التكوين، بكل ما ينطوي عليه هذا المفهوم من قيم المساواة والعدالة والمشاركة المتكافئة واحترام التعددية والاختلاف في اطار الوحدة الوطنية، ونبذ المفاهيم الطائفية والشوفينية والعنصرية المقيتة والقومانية المتهرئة.

وعلى العكس من بعض الساسة، الذين ظهر أن الانتخابات ونتائجها لم تعن لهم سوى فرصة للوثوب الى مراكز السلطة وجني "مغانم منها"، احتفى المواطنون بها، باعتبارها ثمرة لنضالاتهم ومعاناتهم وتضحياتهم طوال عقود من الانظمة الدكتاتورية والاستبدادية الشمولية التي تعاقبت على العراق، في حين لم يذق هؤلاء البعض من الساسة من مراراتها شيئاً، بل العكس، كان البعض منهم يعيش في ظلها وينعم "بخيراتها".

هكذا بدا للمواطن المبتهج بانتصاره أن كثيرا من السياسيين لم تعن الانتخابات لهم سوى محاولة لاقتسام غنائم منتظرة.. وهذا ما كان مبعث خشية الناس وعزوف كثير منهم عن آمال وطموحات وضعوها في اعناق سياسيين وثقوا بكثير منهم واضطرتهم الظروف الى قبول بعضهم الآخر على مضض.

بطبيعة الحال فإن من حق أي مواطن، مسؤولاً كان أم في الهامش، أن يترشح لأي منصب كان، بدءاً من رئاسة الجمهورية والحكومة والى ما شاء الله من مناصب ومراكز في الدولة المثقلة بهمومها وهي تتعثر على طريق استكمال متطلبات تكوينها ديمقراطياً، بسبب التدافع والاستئثار الذي جسد سلوك بعض الساسة والقيادات الحزبية.

ووفقاً للدستور فإن اشغال المراكز السيادية المتمثلة برئاسة الجمهورية والحكومة وجميع المواقع في الدولة من دون استثناء، حق مطلق لجميع المواطنين بغض النظر عن انتمائهم الطائفي أو القومي أو الفكري، مع مراعاة ما ينص عليه الدستور من شروط.

نص المقال ص٣

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تتقدم شركة زين العراق الى

السيد علي الدهوي

الرئيس التنفيذي للشركة ببالغ اسفها واحر تعازيها لوفاة جده

السيد عبد الكريم الازري

وزير المالية الاسبق

تغمده الله بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون